

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن النكاح في الإسلام هو شريعة من الشرائع الإسلامية وهي أمر معلوم ومشروع منذ عهد نبيّ الله آدم عليه السلام، وإن الزواج -بلا شك- هو أهمّ حادثة تقع في حياة الإنسان، الزواج هو عقد شرعي يقتضي حل الاستمتاع، ويطلق النكاح على الوطاء.

إن الزواج سنة عامة مطلقة في العالم. وذلك بالنكاح الشرعي الذي يجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالاً كريماً، قائماً على الرضى، وعلى المحبة، وعلى الإيجاب والقبول.

يحتاج البشر إلى قرين أو زوج في عملية التنمية؛ يستطيع إعطاء ذرية ليحمل هذا النوع. النكاح هو طريق الذي يمكن أن يتخذه البشر لتشكيل أسرة سعيدة، وسكينة، ومودة، ورحمة كقوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)^١.

وقد خلق الله كل شيء أزواجا كقوله تعالى: (وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^٢.

١ سورة الروم، الآية : ٢١

٢ سورة الذاريات، الآية : ٤٩

وبيّن الله أيضا في الواقع أنه خلق كل واحد منا ليجد زوجا، ولكي نكون مخلصين بأكثر إخلاص له وأن نتقي الله: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)^٣.

الإسلام فتح باب النكاح وأغلق باب الزنا؛ لأن الزنا حرام وهو من كبائر الذنوب. وقد نهى الإسلام عن الزنا نهيا شديدا. وقام الإسلام بسد الذريعة لكي لا يقرب المسلم والمسلمة الزنا. الإسلام يعطي الحل للمعاملة الصحيحة بين الرجل والمرأة كالترغيب في الزواج لمن استطاع الباءة، ونهى عن كل وسيلة تؤدي إلى الزنا، قال تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا)^٤.

عقد النكاح من العقود التي ينظمها الإسلام تفصيلاً. شرع الله النكاح بحكمة عالية، وهدف كريم، وفائدة عظيمة. والنكاح طريق سليم وحيد لحل العلاقة الزوجية وللتناسل. ولم يشأ الله تبارك وتعالى أن يترك الإنسان بلا نظام^٥.

النكاح أمر مهم للبشر، لأن الشخص بالنكاح سيحصل على التوازن في الحياة الاجتماعية والنفسية. الشخص ذو الزواج سيجد جميع احتياجاته البيولوجية تلقائياً. سيكون قادراً على توجيه احتياجاته الجنسية مع شريك حياته على سبيل الحلال. وبالنسبة لشخص متزوج، سيصبح حكيماً في عواطفه وتصرفاته.

^٣ سورة النساء، الآية : ١

^٤ سورة الإسراء، الآية : ٣٢

^٥ محمد علي الصبوني، روائع البيان تفسير أية الأحكام، (مكتبة الغزالي - دمشق، مؤسسة مناهل العرفان - بيروت، الطبعة: الثالثة،

ولكن في القانون الذي وضعته الحكومة الإندونيسية، في قانون الزواج رقم ١٦ سنة ٢٠١٩ م، المادة ٧، يُسمح الزواج إذا بلغ العمر ١٩ سنة للرجل والمرأة. لا يوجد أي خطأ أو غرابة في النكاح المبكر، ولكن مع تطوّر العصر والتطور السريع للتكنولوجيا أيضاً، النكاح المبكر الذي ظهر في المجتمع يؤثر إلى المشاكل الكثيرة في هذا الزمان.

إذا قام النكاح المبكر على مبادئ الشريعة الإسلامية الصحيحة، ستكون الأسرة سكيّنة ومودة ورحمة ولو كان عمر المتزوج أقل من ١٩ سنة وليس له من الأموال أو أي شيء من الأمور الدنياوية.

وجد الباحث في قرية ملوكو لغني من يقوم بالنكاح المبكر، ومع ذلك، وجد الباحث الأسباب التي بها يحدث النكاح المبكر في قرية ملوكو لغني التي نحتاج إلى معرفتها، حتى نكون نحن وأطفالنا مستعدين لمواجهة المشاكل المحتملة التي ستأتي إلى حياتنا الزوجية. فهذه هي خلفية البحث في هذا البحث العلمي.

ب. معاني المصطلحات

١. معنى النكاح

معنى النكاح لغة: الضم والتداخل، ومنه قولهم: تناكحت الأشجار؛ أي: انضم بعضها إلى بعض، وكثر استعماله في الوطاء، وسمى بالعقد؛ لأنه سببه؛ أي: ويسمى به العقد مجازاً؛ لكونه سبباً له، وعن الزجاج: النكاح في كلام العرب بمعنى الوطاء والعقد جميعاً، قال ابن جني عن أبي علي الفارسي^٦: فرقت العرب فرقاً لطيفاً يُعرف به موضع العقد من الوطاء، فإذا قالوا: نكح فلانة أو بنت فلان،

^٦ الإمام أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد العفّار الفارسي الفسوي، صاحب التصانيف، النَّحوي الإمام المشهور، ولد ببلدة فسا.

أرادوا تزويجها والعقد عليها، وإذا قالوا: نكح إمرأته، لم يريدوا إلا المجامعة؛ لأن بذكر امرأته وزوجته يستغنى عن العقد.

شرعا: عقد التزويج؛ أي: عقد يعتبر فيه لفظ نكاح أو تزويج أو ترجمته، وهو حقيقة في العقد، مجاز في الوطاء؛ لكثرة وروده في الكتاب والسنة في العقد، وفي وجه عند الشافعية والحنفية أنه حقيقة في الوطاء، مجاز في العقد، وقيل: مشترك بينهما، وهذا الذي ترجح في نظري^٧.

٢. معنى النكاح المبكر

من أجل تحقيق نقاط الفائدة، الزواج له أحكام تشمل الشروط والأركان. وفيما يتعلق بضرورة أن يكون الزوج والزوجة أحد من أركان الزواج، فإن الدين لا ينص صراحة على شروط وحدود النكاح المبكر عندما يتمكن الرجل والمرأة من الزواج. ولكن، إتفق العلماء أن شروط صحة النكاح هي البلوغ والعقل في كل منهما، لأن الشخص البالغ والعقل يعني أنه أصبح جاهزا ومكلفا بالشريعة. حالات أهلية الأداء: أهلية الأداء مثل أهلية الوجوب إما ناقصة وإما كاملة، بعد سن التمييز، وهي التي تتوقف سائر المعاملات والتصرفات وبقية التكليف الشرعية^٨.

إختلف العلماء في عمر بليغ، ولكن ما هو متفق عليه بالتأكيد هو وجود إحتلام للرجال، أي خروج المني في حالة الاستيقاظ والنوم والحيض للنساء^٩.

^٧ الإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي، كشف القناع عن متن الإقناع (مكتبة الغزالي - دمشق، مؤسسة مناهل العرفان - بيروت سنة النشر: ١٤٠٣ - ١٩٨٣، طبعة: ٣)، ٢٣٥٥/١.

^٨ د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلتها (دمشق: دار الفكر، طبعة: ٤)، ١/٥٥٨.

^٩ وهبه الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلتها، ١/٥٦٢-٥٦٣.

وبصرف النظر عن كونها معروفة من قبل هاتين اللافتتين، يمكن أن تعرف بليغ أيضا من خلال حدود السن. وهذا يعني أنه إذا لم تكن هناك علامات على التوازن الجسدي عند الطفل، فيمكن أن يستند إلى الحد الأدنى للسن، وفي هذه الحالة فإن للعلماء إصدارات مختلفة من الرأي، البلوغ بالسن يتحقق بخمس عشرة سنة في الغلام والجارية وقال المالكية: سبع عشرة سنة فيهما. وقال الحنفية: ثمان عشرة في الغلام، وسبع عشرة في الجارية. وقال الإمامية: خمس عشرة سنة في الغلام وتسع في الجارية^{١٠}.

شرح العلملاء عن عمر البليغ، ولا يشرح عن أقل سن للزواج، فذكر الباحث في بحثه عن آراء العلماء في حدود عمر البليغ وعلماء الحنابلة سيتم الوصول إليه في سن الخامسة عشر من الذكور والإناث، وقال بعضهم ١٧ سنة للرجال والنساء، في حين يقول علماء الحنفية ١٨ سنة للرجال و١٧ سنة للنساء ، يقول رجال الدين الإمامية ١٥ سنة للرجال و٩ سنوات للنساء، وعَلَامَاتِ البُلُوغ:

١. نَزُولُ الْمَنِيِّ
٢. والاحتلام
٣. وَخَمْسَةَ عَشْرَ سَنَةً وَعَلَامَةُ بُلُوغِ الْجَارِيَةِ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ قَالَتْ وَعَلَامَةُ بُلُوغِ الْغُلَامَانِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ.

١. الإِخْتِلَامُ
٢. وَنَزُولُ الْمَنِيِّ
٣. وَالْحَيْضُ

^{١٠} محمد جود مغني، الفقه على المذاهب الخمسة (دار الكتب العلمية، سنة: ١٩٩٨)، ٢٤٠.

٤. وَالْحَبْل

٥. وَخَمْسَةَ عَشْرَ سَنَةً^{١١}

من الطبيعي أن تنشأ اختلافات في الرأي وحتى الجدل هنا وهناك. و التأثير محتمل خزائن الاستفادة. والاستفادة من وجود الزواج مهددة لا يمكن الوصول إليها. ويؤخذ هذا في الاعتبار الاختلافات في العقلية البشرية والمنظور المتعلق بمعنى الزواج. لذلك، ليس كل الناس يستطيعون أن يأخذ الحكمة من النبي الذي تزوج في ذلك الوقت من عائشة التي كانت صغيرة في ذلك الوقت. الأساس المنطقي لغياب الحد العمري للزوجين سيكون وفقاً لآراء الناس عندما كان وقت النبي حول طبيعة الزواج.

من وجهة نظرهم، لا ينظر إلى الزواج من حيث العلاقات الجنسية، ولكن من حيث تأثيره في خلق علاقة من المصاحرة. تزوج النبي عائشة، بنت أبي بكر، في سن السادسة منه كان يقصد لحرية أو لجواز أبي بكر أن يدخل بيت الرسول، لأنه كانت بنته في بيته. ولكن في الوقت الحاضر يتم التأكيد على الزواج أكثر من غرض الجنس. وبالتالي، لم يعد غياب الحد الأدنى للسن في الكتب الفقهية مناسباً^{١٢}.

وفي القانون الوضعي، تنص إندونيسيا على أن الزواج لا يمكن أن يتم قبل أن تصل إلى سن ١٩ للرجال والنساء. وترد هذه القاعدة في الفقرة ١ من قانون الزواج رقم ١ لسنة ٢٠١٩.

^{١١} أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السُّعْدِي، حنفي، *النتف في الفتاوى*، (دار الفرقان / مؤسسة الرسالة - عمان الأردن /

بيروت لبنان، سنة: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ١١٣.

^{١٢} Amir Syarifudin, *Hukum Perkawinan Islam di Indonesia*, (Jakarta, Fajar Interpratama Offset, 2009), 66.

وتستند الأحكام المتعلقة بالحد العمري للزواج على النظر في مصلحة الأسرة والزوج. ما يتم التأكيد عليه هو أن الأزواج والزوجات المحتملين يجب أن يطبخوا أرواحهم، بحيث يتم تحقيق الغرض من الزواج بشكل صحيح دون إنهاء الطلاق والحصول على الذرية الصحية¹³.

ج. مشكلة البحث

و المشكلات هذا البحث هي:

- ١- ما اسباب النكاح المبكر في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو؟
- ٢- ما رأي علماء المجتمع في قرية ملوكو لغي عن النكاح المبكر؟

د. أهداف البحث

الأهداف هذا البحث هي:

- ١- لمعرفة اسباب النكاح المبكر في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو.
- ٢- لمعرفة رأي علماء المجتمع في قرية ملوكو لغي عن النكاح المبكر بمنطقة فونوروغو.

هـ. الدراسات السابقة

من أجل توضيح صحة البحوث على فهم الناس عن النكاح المبكر في قرية ملوكو لغي بمنطقة فونوروغو الحاجة إلى البحث السابق الذي يستخدم لتقوية للبحوث هو على النحو التالي:

¹³ Ahmad Rofiq, *Hukum Perdata Islam di Indonesia*, (Jakarta; Rajagrafindo Persada, 2013), 59.

١- الباحثة: روهيلا.

الموضوع: الزواج المبكر كعقبة أمام لتكوين عائلات سكانية في تلالنا كان بمنطقة فامكاسان سنة ٢٠١٦.

الهدف: تعريف أسباب التي بها تسبب على حدوث النكاح المبكر. ثم لمعرفة تأثير الزواج المبكر على تكوين أسرة صحية وأيضا لمعرفة الجهود المبذولة شؤون الدينية في تلالنا كان من أجل الحد من حدوث النكاح المبكر.

ومن هنا تستنتج الباحثة أن أسبابها أحوال الإقتصاد و نقصان من التعليم.

٢- الباحث: داحلان تانتوي.

الموضوع: عوامل المراهقين الذين يختارون الزواج في سن مبكر سنة ٢٠١٣.

الهدف: لمعرفة الأسباب التي تسبب المراهقين يختارون الزواج في سن مبكرة و أثر النكاح المبكر. من هنا يستنتج الباحث أن اسباب الأربعة (نقصان التعليم ، الاجتماعية السيئة - الأحوال الاقتصادية ، الثقافية والمعرفة).

٣- الباحثة: ريرين اعغريني.

الموضوع: إدراك المجتمعات الإسلامية في الزواج المبكر في منطقة فاتالاسانغ بمنطقة غوا سنة ٢٠١٦.

الهدف من هذا البحث هو لمعرفة على كيفية إدراك المجتمع الثقافي في فاتالاسانغ عن الزواج المبكر، ولمعرفة آثارها.

وجود الزواج المبكر، وفهم حقيقة ما هي الأسباب التي تسبب الزواج المبكر في منطقة فاتالاسانغ بمنطقة غوا.

خلص الباحث إلى أن مفهوم الجالية الإسلامية باتالاسانج عن الزواج المبكر هو زواج يقوم به شخص التي لم يتزوج قبله ولم ينضج روحه. حيث لا تحيض المرأة والرجل لم يكن لديه الاحتلام. ولكن أيضاً يجب تقدير العمر بالنظر إلى حالتهم البدنية. تم الاتفاق على الزواج المبكر من قبل مجتمع فاتالاسانغ لأنه اعتبر مناسب واعتبر ناضجة إذا كان سن الشخص قد وصلت الحدود الواردة في قانون الزواج رقم ١ من ٢٠١٩ ، المادة ٧.

والفرق بين البحث للباحث و البحوث السابق:

الموضوع: أسباب النكاح المبكر في قرية ملوكو لغني

الهدف: لمعرفة أسباب النكاح المبكر في قرية ملوكو لغني بمنطقة فونوروغو ولمعرفة آراء العلماء عن النكاح المبكر.

النتائج: أن أسباب النكاح المبكر في قرية ملوكو لغني منها: احق الوالد لأولادهم, المعاملة السيئة والإرادة القوية للنكاح المبكر. وآراء العلماء عن النكاح المبكر: بعضهم يتفقون أن الرجال والنساء على استعداد الزواج بعد سن البلوغ, وبعضهم يتفقون بالقانون الوضعي.

و. منهجية البحث

منهجية البحث هي الطريقة التي سلك عليها الباحث في ملاحظة

المسائل وتحليلها في بحث العلمي

هذا البحث دراسة ميدانية عن أسباب النكاح المبكر في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو ومن أجل الحصول على بيانات وضع الباحث الأساليب البحثية التالية:

أ- وقت البحث

لقد أذنت للباحث جامعة المحمدية سورابايا أن يقوم البحث عن موضوع البحث (أسباب النكاح المبكر في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو).

١- ٢٠١٩ و بدأ الباحث البحث في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو في شهر يوليو ٢٠١٩.

٢- مكان البحث

كان مكان البحث سيقوم في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو جاوى الشرقية.

ب- نوع البحث وموضوعه ومنهجه

إن النوع من هذا البحث هو دراسة ميدانية, سيستخدم الباحث الدراسة الميدانية لأن الشاكل المبحوثة حسب الأماكن والأوقات المعينة.

الموضوع لهذا البحث اسباب النكاح المبكر في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو.

المنهج في هذا البحث فهو المنهج الميدانية أو المنهج الكيفي وهو منهج الذي يعرض البيانات بتعبير الجمل حسب حصول المقابلة والملاحظة.

ت- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مأخوذة من البيانات في كتابة البيانات, وأخذ الباحث البيانات من بعض الكتب التي تتعلق بهذا الموضوع. وأما مصادر الثنائية: هي مصادر ما تحصل مما الذي يتعلق بهذا البحث وهي من الكتب الفقه الإسلامي والمراجع المتعلقة بهذا البحث.

ث- طريقة جمع البيانات

هناك البيانتان الثانية سيركزهما الباحث في هذا البحث:

١- البيانات الأولية

في هذه البيانات أخذ الباحث الصادر من موقع البحث، وهو بطريقة الملاحظة والمقابلة. أما البيان من تلك الطرق كما يلي:

أ- المقابلة

المقابلة هي طريقة الحصول على البيانات بالسؤال إلى الأشخاص المبحوثة. وهذا البحث يأخذ من المقابلة مع الناس أو المجتمع في قرية ملوكولغي بمنطقة فونوروغو الذين ينكحون أو يتزوجون في صغير السن أو المبكر.

ب- الملاحظة

الملاحظة هي جمع البيانات التي تحصل من هذا البحث في ميدان البحث.

٢- البيانات الثنوية

أما في هذه البيانات تؤخذ من الكتب الفقه الإسلامي والمعلومات الأخرى التي تتعلق بموضوع هذا البحث.

ج- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي التفسيرية البيانات بترتيب، وتفسيرها. وطريقة تحليل البيانات التي استعملت في هذا البحث هي طريقة المقارنة وهي طريقة التحليلية التي تحقق بجميع البيانات، واستعمل الباحث أحد نوع البحث التصويرية هي إستعمل على دراسة حالة وهي من إحدى وسيلة التي استعملت في تدقيق الدراسة والتعميق.

ز. هيكل البحث

هذه هيكل البحث سيستمر إن شاء الله على الهيكل الآتي :

الباب الأول: المقدمة، تتكون عن خلفية البحث، وهي يتحدث عن الأسباب التي تسبب هذا البحث يكتب ويهمني لإختيار هذا الموضوع في هذا البحث، والمعاني المصطلحات، ومشكلات البحث، والأهداف البحث، ومنافع البحث، ودراسات السابقة، وطريقة البحث ونهاج

الباب الثاني : هو يتحدث عن تعريف النكاح، ومشروعية النكاح، وترغيب النكاح، وحكم النكاح، وأركان النكاح، وشروط النكاح، وحكمة مشروعية، المحرومات في النكاح، والفرق بين النكاح الجائز والنكاح الفاسد، وعملية قبل النكاح.

الباب الثالث : منهج البحث، هذا البحث من دراسة الميدانية عن أسباب النكاح المبكر في قرية ملوكو لغي بمنطقة فونوروغو ومن أجل الحصول على بيانات وضعت الأساليب البحثية: نوع البحث، موضوع البحث، طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات و شرحها.

الباب الرابع : عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس: هو الإختتام منها نتائج البحث والتوصيات والمقترحات المصادر والمراجع.

